

بايدن سيعلن بيع نفط من احتياطي الطوارئ لكبح الأسعار



واشنطن - رويترز

قال مسؤولون بالإدارة الأمريكية: إن الرئيس جو بايدن سيعلن، الأربعاء، عن خطة لبيع الدفعة الأخيرة من السحب من احتياطي الطوارئ النفطي في البلاد بحلول نهاية العام، وتفاصيل استراتيجية إعادة ملء المخزون حين تنخفض الأسعار.

وتهدف الخطة إلى إضافة إمدادات كافية، لمنع ارتفاع أسعار النفط مما قد يضر بالمستهلكين والشركات، مع طمأنة شركات التنقيب في البلاد على أن الحكومة ستدخل السوق كمشتري إذا انخفضت الأسعار بشدة.

وتؤكد جهود بايدن لاستخدام السلطات الاتحادية لتحقيق التوازن في سوق النفط الأمريكية، مدى تأثير الحرب في أوكرانيا، والتضخم المستشري في خطط الرئيس الذي تولى منصبه متعهداً بنقل البلاد بسرعة إلى مستقبل خالٍ من الوقود الأحفوري.

ويظهر هذا أيضاً رغبة الإدارة في إبقاء التضخم تحت السيطرة، لا سيما في الأسابيع التي تسبق انتخابات الكونغرس في نوفمبر/ تشرين الثاني التي يأمل الديمقراطيون أن يحتفظوا خلالها بالسيطرة على الكونغرس.

وفي وقت سابق من هذا العام، قرر بايدن بيع 180 مليون برميل من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي، لمواجهة أزمة إمدادات محتملة، نتيجة العقوبات المفروضة على روسيا في أعقاب الأزمة الأوكرانية.

وكانت الخطة الأولية تقضي بإنهاء هذه المبيعات في نوفمبر/ تشرين الثاني، لكن المشتريات كانت أبطأ مما كان متوقعاً خلال الصيف وظل نحو 15 مليون برميل من دون بيع.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية: إن هذا سيُطرح في عطاء للتسليم في ديسمبر/ كانون الأول، كما يمكن توفير نفط إضافي إذا لزم الأمر.

وقال آموس هوكشتاين أحد كبار مستشاري الطاقة الأمريكيين، الأربعاء، في مقابلة مع (سي.إن.إن): «الرئيس سيعلم أيضاً أننا سنقوم بإعادة ملء الاحتياطي النفطي الاستراتيجي».

وقال المسؤول الكبير في الإدارة: إن بايدن سيضع خطة لإعادة ملء احتياطي الطوارئ في السنوات المقبلة، لكن فقط بأسعار عند أو أقل مما يراوح بين 67 و72 دولاراً للبرميل لخام غرب تكساس الوسيط، خام القياس الأمريكي.

«وقال هوكشتاين لقناة (سي.إن.بي.سي.) في وقت لاحق «لا يوجد تهديد وشيك بانتهاء النفط».

ويأمل بايدن في أن يبعث برسالة إلى المستهلكين والمنتجين

وقال المسؤول الكبير في الإدارة: إن بايدن «يدعو القطاع الخاص في الولايات المتحدة إلى القيام بأمرين. الأول هو استقبال هذه الإشارة وزيادة الإنتاج وزيادة الاستثمار، والثاني هو التأكد من أنهم مع جنيهم لهذه الأرباح، واستفادتهم من «هذه الأسواق، يواصلون تقديم سعر مناسب للمستهلك».